أبي أنيسة عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه قال سمعت عليا يقول أتاني رسول ا A وأنا نائم وفاطمة وذلك من السحر حتى قام على باب البيت فقال ألا تصلون فقلت مجيبا له يا رسول ا إنما نفوسنا بيد ا فاذا شاء أن يبعثنا بعثنا قال فرجع رسول ا A ولم يرجع إلى الكلام قال فسمعته حين ولى يقول وضرب بيده على فخذه وكان الانسان أكثر شيء جدلا رواه حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف وصالح بن كيسان وشعيب بن حمزة والناس عن الزهري أخرجه البخاري ومسلم عن قتيبة بن سعيد وكان رضوان ا عليه وسلامه على الأوراد مواظبا وللازواد مناحبا وقد قيل إن التصوف الرغبة إلى المحبوب في درك المطلوب .

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن ابراهيم عن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن عبدا بن الهاد عن محمد بن كعب القرظي عن شبث بن ربعي عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال قدم على رسول ا A بسبي فقال علي لفاطمة إئتي أباك فسليه خادما تقي به العمل فأتت أباها حين أمست فقال لها مالك يا بنية قالت لا شيء جئت لأسلم عليك واستحيت أن تسأل شيئا فلما رجعت قال لها علي ما فعلت قالت لم أسأله شيئا واستحييت منه حتى إذا كانت الليلة القابلة قال لها إئتي أباك فسليه خادما تتقين به العمل فأتت أباها فاستحيت أن تسأله شيئا حتى إذا كانت الليلةالثالثة مساء خرجنا جميعا حتى أتينا رسول ا A فقال ما أتى بكما فقال علي يا رسول ا شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادما نتقي به العمل فقال لهما رسول ا A هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم قال علي يا رسول ا نعم قال تكبيرات وتسبيحات وتحميدات مائة حين تريدا أن تناما فتبيتا على ألف حسنة ومثلها حين تصبحان فتقومان على ألف حسنة فقال علي فما فاتتني منذ سمعتها من رسول ا A إلا ليلة صفين فإني نسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل فقلتها .

حدثنا محمد بن